

يذكرني

يذكرني رحيلك مجلس باق على حله
مداهيل الرجال اللي تنومسنا مواطيهها
هنا سليت سيف يوفي الثارين من سلة
هنا علقت رمح يطعن الجوزة و يطفئها
هنا بينت مصحفك الكريم و دلنا دله
معك نبدا مواعيد الكلام و ننتهي فيها
هنا ساقيت غصن من غلا كنا تحت ظله
نسولف بالغنا يا بايع الدنيا و شاربيها
هنا كان الرجال جبال ما تقبل خنا الزلة
عمايمها سحب و ابله باقي مواضيها
رجال لو تشوف الماء غدر ما شربته لله
نبت عشب الرضا يا سيدي بأول مغازيها
هنا ماضيك و رياض الخليل اللي رعى خله
شربنا عذبها مدري لعبنا في مغانيها

هنا تخنقني العبرة و انا اكتب يا رسول الله
على قبرك نسيت الناس حاقدها و حانيها
و ابو قبر يتيه من الفخر بالبيد و تجله
على حسد تبين من سمايمها و صاليها
و يهناك الوفي قبر يضمك في ثرا تلة
ما دامه بين فردوس الجنان و بين منشيها
و انا لا من ذكرت فراقك اللي في يدي غله
نسيت ان الليالي شيبتني من بلاويها
على بعد الزمان اللي يعقد الحبل و يحله
ليامني ذكرت طاحت الدمعة و راعيها
سلام الله ما هز الصبا نسرينه و فله
على الطفل اليتيم اللي عطا الدنيا معانيها

خالد العتيبي

